

## د. جيفري هودون، علم الآثار الكتابي الجلسة 6، الساحة الجغرافية، الجزء 2

© 2024 Jeffrey Hudon and Ted Hildebrandt

هذا هو الدكتور جيفري هودون في تعليمه عن علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة السادسة، الساحة الجغرافية، الجزء الثاني.

حسنًا، منطقتنا الجغرافية التالية في الأرض المقدسة تسمى سهل شارون.

وهذا، مرة أخرى، هو السهل الساحلي الذي يحد البحر الأبيض المتوسط. وقد تعتقد أن هذا السهل سيكون خصبًا جدًا ورائعًا للزراعة. ولكن هناك مشكلة هنا.

سنناقش ذلك خلال دقيقة. لكن هذه رؤية جيدة لشارون وهو يتجه من الشمال إلى الجنوب. إحدى القضايا في العصور القديمة وحتى اليوم هي حقيقة عدم وجود موانئ طبيعية على طول ساحل بلاد الشام أو وجود عدد قليل جدًا منها.

عتليت صغيرة. لقد بنى هيرودس بالفعل ملكه الخاص. يافا ميناء فقير إلى حد ما.

لقد عمل الإسرائيليون كثيرًا حول أشدود وقاموا ببناء ميناء حديث هناك، مرة أخرى باستخدام الحشو وبناء الكثير من الأرصفة والأرصفت الاصطناعية. كان سهل شارون في العصور القديمة، كما هو الحال اليوم يحتوي على سلسلة من الجداول الصغيرة أو الوديان التي تصب في البحر الأبيض المتوسط. ومع ذلك، سيتم حظر هذه من خلال ما يسمى كيركار ريدج.

وسنرى صورة لذلك خلال دقيقة. هذه هي في الأساس حياة بحرية متحجرة كان لها سلسلة من التلال هنا. وهذا لن يسمح لهذه الجداول بالتدفق إلى البحر الأبيض المتوسط. إذن، لديك منطقة مستنقعات هنا.

وأنت فقط، ومرة أخرى في العصور القديمة، كانت ذات فائدة قليلة جدًا. ولذا فإن طريقك أو طريقك عبر مارييس أو طريقك الساحلي السريع كان يجب أن يتجه شرقًا هنا. وسنرى هذا هنا خلال دقيقة.

هذه هي قلعة عتليت وهي قلعة من العصر الصليبي والإسلامي على الساحل هناك. دور هي مدينة قديمة ومدينة فينيقية مهمة جدًا في زمن سليمان تم التنقيب فيها بشكل مكثف على مدار سنوات عديدة. أعتقد أنها بدأت في عام 1980 واستمرت حتى وقت قريب نسبيًا. وإلى الجنوب، لدينا قيصرية ماريثيما الشهيرة.

وقد بناه هيرودس مرة أخرى من مستوطنة أصغر تسمى برج ستراتوس. وبطبيعة الحال، فعل هيرودس كل شيء بإسراف وكبير. وهو، أعني، أحدث ما توصل إليه العلم في ذلك الوقت، قام بالفعل ببناء ميناء داخلي وخارجي صناعي واستخدم الأسمت الذي طوره الرومان للتصلب تحت الماء.

وكل ذلك تم يدويًا. وهذه مرحلة مبكرة ومبكرة من هذه التسوية. في الواقع، استخدم هيرودس المد والجزر لغسل المجاري.

تم تدفق المجاري إلى هذه الأقبية. لا يمكنك رؤيتهم هنا. وسيأتي المد ويغسل مياه الصرف الصحي من الخزائن.

لذلك، كان هناك الكثير من التقنيات المتقدمة في ذلك الوقت والتقنيات المستخدمة لبناء المدينة، وليس أقلها إمدادات المياه. لا يوجد مصدر للمياه حول هذا الموقع

لذلك، بنى هيرودس قناة طويلة من سفح جبل الكرمل لجلب مياه الينابيع إلى قيصرية. هذه هي قيصرية اليوم. كان لدى هيرودس قصر، وأعتقد أننا سنرى صورة أخرى لذلك

وهذا أحد البرك التي بناها بجوار قصره. ويمكنك رؤية المسرح هناك وبالطريقة التي يبدو بها اليوم. هذا هو قصر هيرودس كما ظهر في العصور القديمة

هناك المسرح. كان لديه برك مياه مالحة وأخرى عذبة مليئة بالأسمك، وبالطبع قناة المياه من جبل الكرمل. براعة لا تصدق من قبل هيرودس ومهندسيه الرومان

هذا جزء من تلال كيركار تلك. مرة أخرى، الحياة البحرية متحجرة، ويمكنك في الواقع استخراجها مثل الحجر. وقد منعت هذه الكتلة، مع استثناءات قليلة، المياه الجوفية ومياه الأنهار من الوصول إلى البحر الأبيض المتوسط، مما أدى إلى إنشاء المستنقعات

وبطبيعة الحال، تم تخفيف ذلك في العصر الحديث. تحدثنا سابقاً أن إحدى أولى الحفريات الإسرائيلية كانت في مكان يسمى تل قصيلة، وهو في الواقع موقع فلسطيني قريب جداً من تل أبيب. يمكنك رؤية ناطحات السحاب على مسافة هناك

وهذا جزء من الحرم الفلسطيني، والذي سنتحدث عنه أكثر قليلاً عندما نصل إلى الثقافة الفلسطينية. إنه موقع مهم جداً. عادة ما يتم بناء المواقع الفلسطينية على المواقع الكنعانية السابقة التي قاموا بتدميرها مرة أخرى كجزء من غزو شعوب البحر

تل قصيلة موقعاً عذراء. لقد بنوه ولم يكن تحته شيء. لذلك، فهو موقع مهم لهذا السبب

الآن، هناك نهر كبير يصب في البحر الأبيض المتوسط. يُسمى نهر ياركون، وهو نهر قصير جداً

ويبدأ بشكل أساسي على بعد بضعة أميال فقط من المنبع، مكان يسمى أفيك أو رأس العين، رأس المنبع، رأس الينبوع. وهذه أفيق المذكورة في الكتاب المقدس، والتي كانت مدينة كنعانية مصرية ومركزاً إدارياً. ثم في زمن العهد الجديد، أنتيباتريس

هذا حصن عثماني تم بناؤه على جزء من البقايا. وهناك جزء من امتداد الطريق الروماني هنا يمكنك المشي فيه حيث مشى الرسول بولس عندما سافر من أورشليم إلى قيصرية ماريتيما للمثول أمام القاضي أو الوالي والملك. جنوب تل أبيب، تل أبيب، مرة أخرى، مدينة حديثة

تم بناؤه على الكثبان الرملية. لا توجد بقايا قديمة يمكن الحديث عنها. أما يافا، والتي هي الآن إحدى ضواحي تل أبيب إلى الجنوب، ونحن ننظر شمالاً هنا على طول البحر الأبيض المتوسط، فهي مدينة قديمة جداً

لقد كانت قاعدة مصرية مهمة جداً وميناءً بحرياً لسليمان. طفت جميع أرز لبنان على طول شاطئ البحر الأبيض المتوسط ثم تم إحضارها من يافا إلى القدس لبناء قصره من أرز لبنان والهيكل وما إلى ذلك. كان هناك الكثير من العمل في يافا مؤخراً من قبل جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، جامعة كاليفورنيا، آرون بيرك وفريقه

إنهم لا ينشرون الحفريات القديمة التي تمت في الخمسينيات والستينيات وحتى السبعينيات فحسب، بل يقومون أيضًا بحفرياتهم الخاصة، ويقومون بعمل رائع في نشر ذلك. وكانت هذه قاعدة مصرية مهمة في أواخر العصر البرونزي خلال عصر الدولة الحديثة. اكتشف بيرك وفريقه ميناء داخليًا تم تجفيفه الآن وسمح بحماية السفن.

مرة أخرى، لديك هذا الرصيف هنا، كاسر الأمواج، رصيف يحمي السفن من القدوم من المحيط، لكنه لم يقوم بهذا العمل الجيد أبدًا. لديك الكثير من الروايات عن حجاج أو سياح أتوا إلى الأراضي المقدسة خلال الفترة العثمانية وأوائل فترة الانتداب، وكان لديهم مرساة السفينة ولديهم قوارب تخرج من ميناء يافا. وهي رحلة محفوفة بالمخاطر للغاية إلى الميناء المحمي والنزول هناك في ميناء يافا.

ولكن مرة أخرى، موقع مهم جدًا جدًا في العصور القديمة لتلك الفترات السابقة. نحن نتحرك من السهل الساحلي شرقًا ونحن شمال يهوذا هنا، لذلك ليس لدينا أي نوع من منطقة السفوح. إنه مجرد نوع من النزول التدريجي للأعلى أو الصعود بدلاً من ذلك إلى منطقة التلال.

وتكرر ذلك حتى عام 1967، عندما أصبحت تحت السيطرة الأردنية. استولى الإسرائيليون على هذه المنطقة في حرب الأيام الستة، ولذلك بدأوا في إجراء المسوحات والحفريات في هذه المنطقة، والتي هي في الأساس قلب إسرائيل القديمة. وإليك بعض المناظر الجيدة هنا.

هذا منظر للتضاريس النموذجية في تلال أفرام ومنسى. ويمكنك أن ترى حتى يومنا هذا دليلاً على المدرجات أو المصاطب. وربما تم استخدامها جزئيًا حتى فترة الانتداب العثماني أو أوائل القرن العشرين، بالإضافة إلى برج المراقبة، والذي يعطي مرة أخرى مثالاً جيدًا حقًا لكيفية مراقبة المزارعين لمدرجاتهم، والتي كان من الممكن أن تكون زيتونًا أو عنبًا، وزراعة الكروم هناك.

وبعد ذلك، على قاع الوادي، كانوا قد زرعوا الحبوب. عادة، كان هذا هو الحال عادة. ومرة أخرى، المادة هنا التي كان لدينا قبل بضع شرائح، لمحة جيولوجية عامة، ستكون الحجر الجيري السينوماني.

وكان لهذا اللون لون محمر نوعًا ما، والتربة التي تتفتت، تلك الصخور الأساسية سوف تتحلل إلى تربة. وكانت تسمى تيرا روسا، وهي تربة حديدية غنية جدًا وكانت مثالية لهذا النوع من الزراعة. الآن، الأشخاص الذين قاموا بالتنقيب والمسوحات في هذه المنطقة، آدم زرتال، الذي نقب في منطقة منسى، وإسرائيل فينكلستين الذي قام بإفرايم وجزء من بنيامين، وآفي فاوست، الذي كتب على نطاق واسع عنها، قد قاموا بعمل هناك كما حسناً.

لذلك، من المهم جدًا فهم ظهور إسرائيل ككيان في الأرض المقدسة، في أرض كنعان، خلال العصر الحديدي الأول. حسناً، وادي دوثنان هو نوع من نهاية طريق البطاركة، ذلك الطريق الذي يمتد من الشمال إلى الجنوب من بئر السبع حتى العمود الفقري لبلدة التل، ويخرج عند وادي دوثنان. كانت دوثنان مدينة كبرى، مدينة توراتية.

بالطبع، في تكوين 37، زار يوسف إخوته في وادي دوثنان. هذا هو المكان الذي تم فيه بيع يوسف للتجار المديانيين ونقله إلى مصر. وللأسف، مجرد نوع من الحاشية الحديثة هنا، خلال الحرب العالمية الثانية، في الأيام المظلمة في أوائل عام 1942، عندما كان الجيش الألماني، أفريقيا كوريس، يهاجم الدفاعات البريطانية في غرب مصر، كانت هناك مخاوف، وهذا صحيح، للتقدم الألماني عبر مصر وإلى فلسطين.

كان هناك زعيم مسلم اسمه الحاج أمين الحسيني زار مع أدولف هتلر، وكانا قد خططا بالفعل لبناء معسكرات إبادة في وادي دوثنان لتدمير وقتل وقتل جميع السكان اليهود في فلسطين. ولحسن الحظ لم يحدث ذلك أبدًا. لكن وادي دوثنان منطقة جميلة اليوم.

معظمها في الضفة الغربية. يمكنك أيضًا رؤية بقايا دوثنان الكتابية، التي تم التنقيب عنها بواسطة كلية ويتون في الخمسينيات من القرن الماضي ونشرتها، ولا تزال تُنشر حتى يومنا هذا. منظر ممتاز آخر لفترة إسرائيلية نموذجية، فترة العهد القديم، ومستوطنة التلال.

لديك هذه القرية العربية الحديثة هنا على قمة التل. كان من الممكن أن يكون هذا هو المكان الذي توجد فيه المزارع أو القرى الإسرائيلية الصغيرة. لديك شرفات على طول الطريق وصولاً إلى قاع الوادي، قاع الوادي هناك، حيث توجد زراعة الحبوب.

وهذا مشهد نموذجي من إسرائيل التوراتية، كيف كان سيدو. السامرة القديمة، سبسطية، هي مرة أخرى مدينة مشهورة بنيت في تلال منسى. وقد اختارها عمري ملك إسرائيل.

لقد اشترى الأرض من شمار، والتي غالبًا ما كانت تعتبر عقارًا، ولكن كانت هناك مستوطنة فعلية قبل عمري هناك في السامرة. قام ببناء مدينة. وبعد ذلك، بالطبع، قام يربعام الثاني، في أواخر عهد أسرة ياهو، بتوسيع ذلك أيضًا.

وكانت مدينة رائعة ومحمية بشكل جيد للغاية ومبنية بشكل جيد للغاية. وبعض من هذا، مرة أخرى، بقي لاحقًا من المستوطنة اليونانية الرومانية. هذا برج هيلينستي هنا.

لكن بعض هذه البقايا هنا إسرائيلية. لقد ذكرنا جورج ريزنر أثناء التنقيب، ولكن أيضًا في الثلاثينيات أيضًا. وبعض الحفريات الصغيرة في وقت لاحق.

هذه مخطط موقع السامرة كما يظهر اليوم. ثم لدينا مدينة شكيم الشهيرة. ومرة أخرى جبال اللعنات والبركات الشهيران، جبل جرزيم وجبل عيبال، كما يظهران اليوم.

سنقوم بتفكيك ذلك بعد قليل. هذا هو آدم زرتال. وفي الثمانينيات، تصدر عناوين الأخبار بادعائه أنه عثر على مذبح يشوع الذي بناه يشوع على جبل عيبال.

ولا تزال هيئة المحلفين غير متأكدة مما إذا كان ذلك مذبحًا أم برج مراقبة، أو برجًا مربعًا من نوع ما. ولكن قيل لي أن زرتال سيحضر جنودًا إسرائيليين إلى الموقع ويشرح لهم الأمر. والإسرائيليون، ومعظمهم من اللادريين، كان الجنود في كثير من الأحيان يجددون إيمانهم بالله من خلال رؤية هذه الرفات ورؤية الأدلة. وسماع الأدلة التي شرحها زرتال لهم.

زرتال من قدامى المحاربين في حرب يوم الغفران وأصيب بجروح بالغة. أعتقد أنه خدم في دبابة ومشى على عكازين بقية حياته. لسوء الحظ توفي قبل بضع سنوات.

هنا شكيم القديمة. مرة أخرى، نيابوليس العهد الجديد. ويمكنك رؤية بعض الجدران هنا.

معبد مجدال، وهو معبد ضخمة تم التنقيب فيه في العصر البرونزي الوسيط، العصر البرونزي المتأخر. ومرة أخرى مشهد روايات الكتاب المقدس المختلفة في سفر القضاة وما قبله. وغالبًا ما يطلق عليها اسم ملكة الجبل غير المتوجة لأنها كانت عاصمة إسرائيل الأولى بعد انفصال إسرائيل عن يهوذا، بعد وفاة سليمان.

لكنها فقدت بعد ذلك بريقها وانتقلت العاصمة أولاً إلى ترصة ثم أخيراً إلى السامرة. مرة أخرى، بوابة العصر البرونزي هنا. والمصيبة بالقرب من معبد البرج الذي تم الكشف عنه

ومرة أخرى، هذا مخصص لنا هنا في جامعة أندروز. كان هذا هو الموقع الأول الذي قام أستاذنا المؤسس بالتنقيب فيه كمتطوع في عام 1962. وهذه هي العاصمة الإسرائيلية الثانية، ترصة، على وادي فاريا

مرة أخرى، موقع أفضل في بعض النواحي، ولكنه كان بمثابة عاصمة لإسرائيل لفترة قصيرة نسبياً فقط، الحفريات مستمرة بينما أتحث في شيلوه. وقد تمت عمليات التنقيب هناك، على مر السنين، على ما أعتقد بواسطة بعثة هولندية ومن ثم بعثة إسرائيلية والآن بعثة أمريكية تبحث عن موقع خيمة الاجتماع

.وتزعم الحفريات الأخيرة هناك أن الحفارات قد عثرت على المكان الذي كان من الممكن أن يقع فيه المسكن حسناً، سنعود إلى الساحل الآن. وإلى الجنوب من سهل شارون يقع سهل الفلسطينيين

وكما يمكنك أن تتخيل، هذا هو موطن الفلسطينيين. هذا خارج تل أبيب. البرج القديم هناك

وهنا، مرة أخرى، منظر ممتاز عبر القمر الصناعي لساحل إسرائيل المتجه جنوباً باتجاه سيناء. ويمكنك أن ترى أن المناطق الداكنة هي المناطق التي تتوفر فيها زراعة كافية أو مياه، في حين أن المناطق الفاتحة تكون جافة وأكثر جفافاً. هذه هي المنطقة التي ننظر إليها هنا

حسناً، السهل الساحلي. حصلت على اقتباس هنا من عاموس عوز. إسرائيل، السهل الساحلي الذي يعيش فيه ثمانية من كل عشرة يهود إسرائيليين، بعيداً عن الأراضي المحتلة، وعن القدس الملتهبة، وعن الصراعات القومية الدينية، مجهولة للعالم الخارجي، تكاد تكون مجهولة لنفسها

إحدى المدن الفلسطينية الخمس الكبرى كانت مدينة عقرون، والتي تم تحديدها مع تل مقني. وفي التسعينيات، اكتشفوا مجمعاً ضخماً لقصر المعبد هنا، بما في ذلك نقش ضخم واكتشافات مذهلة هناك في تل مقني، عقرون التوراتية. لقد رأينا بالفعل صوراً لجاث

هذا هو آرون ماير، الأستاذ في جامعة بار إيلان، ذو مذبح ذو أربعة قرون، يفتقد اثنين منهم، ولكن في الأصل كان لديه أربعة. هذا هو موقع تل الصافي، جت التوراتية، في الأربعينيات، قبل أن يتم التنقيب فيه. تُظهر الخريطة هنا مرة أخرى المواقع الفلسطينية في عسقلان وأشدود وغزة ومقنه وجات

تلك هي البؤر الفلسطينية الخمسة الرئيسية. مرة أخرى، لم يكونوا، مثل البوليس اليوناني، يتمتعون بالحكم الذاتي، لكنهم كانوا اتحاديين بشكل فضفاض وسيطروا مرة أخرى على تلك المنطقة خلال العصر الحديدي الأول وأوائل العصر الحديدي الثاني. هذا هو موقع بيتري في تل الهيبي، وكان يعتقد في الأصل أنه لخيش

من الواضح أن هذا خطأ. يعتقد العلماء الآن أنه موقع مجدال جاد. وهذه بعض الحفريات الحديثة التي تمت في السبعينيات، وليست حفريات بيتري

صور هنا لمدينة أشدود أثناء الحفريات. اليوم، هو مجرد نوع من التل المتضخم. ليس هناك الكثير لرؤيته هناك. لكن الحفريات الأخيرة عند سفح التل كشفت عن مركز إداري آشوري، يعود تاريخه إلى القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد، مما فتح بعض الاحتمالات المثيرة للاهتمام لتاريخ الكتاب المقدس، والتي سنتحدث عنها لاحقاً

قامت جامعة هارفارد بالتنقيب في عسقلان، وهي مرة أخرى إحدى المدن الواقعة على ساحل البحر مباشرة أشدود داخلية قليلاً. وعسقلان، مموله بشكل جيد للغاية كما يمكنك أن تتخيل

بوابة برونزية متوسطة جميلة. يمكنك المشي في المدينة بالطريقة التي كان يفعلها الناس منذ حوالي 3500 عام. وخارج هذه البوابة تم العثور على حاوية فخارية صغيرة أو بيت فخار بداخله عجل فضي، وهو نوع من الاكتشافات التي حظيت بتغطية إعلامية كبيرة

غزة، المدينة الأخيرة على طول الساحل، وهي مرة أخرى مدينة فلسطينية، لم يتم التنقيب عنها بشكل جيد، بسبب الوضع السياسي الحديث. وكانت هناك بعض الحفريات هناك. لقد قام الفرنسيون بعمل هناك وكذلك السلطة الفلسطينية، لكن لم يتم نشره بشكل جيد حتى الآن

نقفز من السهل الساحلي، أو سهل فلسطين، إلى ما يسمى بريا يهوذا. والبرية، مرة أخرى، نحتاج إلى توضيح ما يعنيه ذلك. في العبرية، إنها منطقة وسطية، وتعني السهوب أو الريف الوعر، الريف الجاف الوعر

.إنها ليست صحراء. غالبًا ما يطلق عليها صحراء يهودا. وقد أسميتها كذلك وربما سأظل كذلك

لكنها أكثر من مجرد أرض سهوب وعرة. وهي منطقة صغيرة نسبيًا، يبلغ عرضها حوالي 15 ميلًا وطولها حوالي 50 ميلًا. لكنها منطقة مهمة جدًا في تاريخ الكتاب المقدس، لأن الكثير قد حدث هناك

ولأن الأدلة أو البقايا التي تم إيداعها هناك قد نجت بشكل أو بآخر. هذا هو المكان الذي حصلنا فيه على مخطوطات البحر الميت، وجميع كهوف يهودا مع اكتشافات من فترات مختلفة. كل هذا حدث هنا في بريا يهوذا

هذه بعض التضاريس، شرق القدس، تعطيك فكرة عما تبدو عليه. يمكنك رؤية المناطق الجبلية هنا، ثم أرض السهوب، أرض السهوب الوعرة التي تنخفض بشكل كبير من 2500 قدم إلى 1400 قدم تحت مستوى سطح البحر. انخفاض كبير في الارتفاع على بعد أميال قليلة

وهذا ينظر من جبل الزيتون شرقا. يمكنك رؤية بعض اللون الأخضر هنا، ربما مستوطنة إسرائيلية في صحراء يهودا ووادي الأردن، وسط الضباب الضبابي هناك. هذا مسرح مرة أخرى في الجامعة العبرية على جبل المشارف، يتجه شرقًا نحو ذلك

إنه تقريبًا مجرد تغيير جذري للغاية عندما تعبر خط مستجمع المياه هذا نظرًا لوجود ظل مطر هناك. سوف يهطل المطر، وستهطل السحب على التلال ثم ترتد فوق الصدع، وما تبقى سيسقط على مرتفعات شرق الأردن. وأخيرًا وصلنا إلى البحر الميت

.إنها صورة درامية للغاية هناك. 33% ملح. وهنا بعض الصور على طول الشاطئ

.إنها تتقلص بسرعة. هناك أزمة بيئية يحاولون حلها. وبعض الحقائق هناك: 8.6 مرة أكثر ملوحة من المحيط

هناك الكثير من الفوائد الصحية، كما أن الكثير من المنتجات الصحية من طين البحر الميت لها الكثير من الصفات الطبية. يبلغ طولها حوالي 42 ميلًا وعرضها 11 ميلًا. ومن المحتمل أن يكون ذلك في العصور القديمة تقريبًا

ملوحة وعمق 1200 قدم. إذن، فهو جسم مائي عميق جدًا، الحوض العلوي أو الحوض الشمالي 33.7%. تحدثنا عن معبد عين جدي المطل على البحر الميت.

لذلك، سوف نمر على ذلك، واكتشافات العصر النحاسي من قبل بار أدون. إليكم صورة درامية مرة أخرى وهي تنظر إلى عين جدي من صعود زيز. ومرة أخرى كانت هناك تحصينات هنا في العصور القديمة، إسرائيلية ورومانية على السواء، لأن هذه إحدى البوابات المؤدية إلى منطقة التلال.

ولديك في أخبار الأيام الثاني 20 هجوم بني عمون وموآب وأهل جبل سعيير على يهوشافاط. وقد صعدوا هذا الصعود وهاجموا يهوذا، بالطبع، وانتهوا بقتل أنفسهم. ومرة أخرى، بجوار عين جدي يوجد نهر داود، الذي به نبع.

وهو مكان مشهور أو مشهور جدًا للتنزه والنزهة للإسرائيليين والسياح على حدٍ سواء. وهذا أيضًا هو المكان الذي كان من المفترض أن يختبئ فيه داود ورجاله من شاول، حيث يوجد الكثير من الكهوف في المنطقة. مكان آخر في صحراء يهوذا هو وادي بقيعة، وادي عخور.

وهذا شرق القدس، هناك نوع من السهل هنا، وهو مشهور مرة أخرى لركوب الدراجات الجبلية اليوم. لكن في العصور القديمة، تم استخدام هذا كنوع من المزارع شبه العسكرية التي تم إنشاؤها هنا في القرن التاسع. وخاصة خلال القرن الثامن. وسنتحدث عن تلك الأمور أكثر قليلاً في شريحة مختلفة، وسلسلة شرائح مختلفة.

في سفر يشوع الإصحاح 15، لديك المناطق القبلية أو المناطق المختلفة، أود أن أقول، ليهوذا، سبط يهوذا والمنطقة الحادية عشرة هي بريا يهوذا. ومن المدهش أنه كانت هناك خمس مدن، أو عفوًا، ست مدن. مذكورة، سُميت بهذا الاسم في يشوع 15.

وإحدى المهام الملقاة على عاتق علماء الآثار والجغرافيين الكتابيين هي تحديد تلك المدن. ومرة أخرى، قام فساح بار أدون، الذي وجد كنز العصر النحاسي في ذلك الكهف، بالكثير من أعمال المسح وحدد بعضًا من تلك المدن الخمس. إحداها كانت خربة قمران، حيث تم العثور على المستوطنة التي تم العثور فيها على مخطوطات البحر الميت في 12 كهفًا قريبة الآن.

ولكن هناك آخرون أيضًا. وكانت عين جدي هي التي تم اكتشافها. ولكن كانت هناك أيضًا مدينة اسمها بالعبرية "عير هملك" والتي تعني "مدينة الملح".

لقد اكتشف ما كان في الأساس عبارة عن سلسلة من المستودعات ورصيف أو رصيف يتجه إلى البحر الميت، والذي كان يقوم في الواقع باستخراج الملح من البحر الميت ومعالجته لشحنه إلى يهوذا ككل. وهكذا، حرفيًا كانت مدينة الملح مدينة ملح بالمعنى الحرفي للكلمة. ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ هناك.

واضح جدًا في وصفه. سكاكا ونبشام ومديم هي المدن الأخرى. بيت عربية، ربما إلى الشمال هنا.

نحن ببساطة لا نعرف. وقد أعطى علماء مختلفون تعريفات مختلفة لهذه المواقع، ومن المحتمل أن يكون أحدها هو خربة قمران. يمكن أن يكون سكاكا.

ولكن من المثير للاهتمام أن نحاول اكتشاف ذلك، ومحاولة فهم القائمة الموجودة في يشوع للأدلة الأثرية في هذا المجال. والآن من أورشليم إلى أريحا، هناك بالطبع طريق مشهور جدًا في سفر لوقا. ومرة أخرى مثل السامري الصالح.

وهو الينبوع الوحيد بين أريحا والقدس. ويجب أن يكون هذا هو Good Samaritan Inn وتم ترميم فندق المكان الذي ترك فيه السامري الرجل المصاب تحت رعاية صاحب الفندق.

هذا مرة أخرى مكان سياحي شهير. وهذه صورة لها في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، ثم فيما بعد وقبل ترميمها بالكامل كما ترونها اليوم. هيرودس بنى الحصون

هيرودس الكبير بنى الحصون في صحراء يهودا. واحد منهم هو هيركانيا. مرة أخرى، تتعرف على الاسم الحشموني هناك.

تم بناؤها في عهد الحشمونيين ثم قام هيرودس بتوسيعها وإعادة احتلالها، وكذلك كيروس هنا وغيرها أيضًا ونحن نرى قمران هنا. سيكون لدينا سلسلة عن مخطوطات البحر الميت، لكنها موقع مهم جدًا لفهم الطائفة اليهودية التي جمعت مخطوطات البحر الميت وحفظتها لنا

لقد وجدوا اكتشافات مثيرة في عين جدي، في أحد الكنيس، عثروا على مخطوطات محترقة تم فك شفرتها باستخدام أساليب عالية التقنية. واكتشفوا أنه جزء من سفر اللاويين

ومرة أخرى، صورة عين جدي في سياقها. ويحكي العهد القديم عن بعض الحصون المطلة على عين جدي من فترات مختلفة. من المحتمل أن يكون أحد المواقع الأثرية الأكثر شهرة في إسرائيل، مرة أخرى، في صحراء يهودا جنوبًا، جنوب عين جدي، على الرغم من وجود قلعة مسعدة أو ماتسودا على قمة الجبل داخل عين جدي، والتي تعني المعقل

وكان هذا مرة أخرى نوعًا من الهضبة الصخرية على شكل سفينة حربية، قمة الجبل، التي وجدها هيرودس والحشمونيون من قبله، وربما حتى داود، حيث تم العثور على فخار من العصر الحديدي، يستخدم كملجأ وقد حصنها هيرودس، وبنى حول محيطها سورًا، وقصرين، قصرًا ثلاثي الطبقات، ثم قصرًا غربيًا هنا. كان لديه الكثير من أماكن التخزين وغرف التخزين، وكان لديه هذا كملجأ في حالة توتر السياسة للغاية واضطر إلى الهروب من القدس

ولكن في عام 66 بعد الميلاد، استولى المتمردون اليهود، المتعصبون، على مسعدة من الحامية هناك. وقد صمدوا حتى عام 73 م عندما حاصروهم الفيلق العاشر بقيادة فلافيوس سيلفا واعتدوا عليهم. إليكم بعض المخازن الموجودة أعلى مسعدة، بعضها غير مرمم، وبعضها مرمم، ويمكنك رؤية البحر الميت على مسافة هناك.

حسنًا، إليك منظر جوي جيد للموقع. وواحدة من القطع العشرة التي تم العثور عليها مكتوب عليها بن يائير قائد القلعة، والتي عثر عليها الحفار يجال يادين. حسنًا، كان جزء كبير من صحراء يهودا نشطًا للغاية في الفترة البيزنطية، الفترة المسيحية، بين حوالي 330 إلى 650

هذا هو أحد الأديرة العديدة المبنية على المنحدرات، على وجه الجرف، المسمى بجبل التجربة، المطل على أريحا ويحيي ذكرى تجربة يسوع في الأربعين يومًا في البرية. هذا هو دير مارس سابا، أقدم دير مأهول باستمرار تقريبًا في صحراء يهودا، في الواقع في العالم، تم بناؤه مرة أخرى مباشرة على وجه الجرف، ومن الفترة البيزنطية حتى الآن، وهذا، في مكتبته تم العثور على بعض الأشياء جدًا، مخطوطات مثيرة جدًا للاهتمام ومبكرة جدًا ووادي القلط، مرة أخرى، هو أحد الطرق من القدس نزولاً إلى أريحا؛ وعلى طول وادي القلط يقع دير القديس جاورجيوس، الذي من المفترض أنه المكان الذي لجأ إليه إبليا بعد هروبه من آخاب وإيزابل

لا يزال ديرًا عاملاً. لقد نزلت إلى هناك عدة مرات وقمت بزيارة هذا الموقع الجميل. وأخيراً نصل إلى الوادي المتصدع أو وادي الأردن.

ومرة أخرى، هذا هو موقع أريحا. هذا ينظر من أريحا العهد القديم إلى المدينة الحديثة. ولماذا هو أخضر جدا هناك؟ حسناً، لقد حصلت على ربيع إلبشا

إنه يضح فقط كمية هائلة من الماء. ومنذ زمن سحيق، منذ العصر الحجري الحديث وحتى الآن، كانت أريحا بمثابة حديقة في الصحراء. وفي أي مكان في وادي الأردن، في أي مكان في الأرض المقدسة، ولكن بشكل خاص في وادي الأردن، إذا كان بإمكانك إضافة الماء إلى المعادلة، فستتمكن من زراعة أي شيء حرفياً

وهم يفعلون. وطالما كان بإمكانهم الحصول على الماء، يمكنهم زراعة محاصيل هائلة ومذهلة من الفاكهة والخضروات والتمور والتين، وما إلى ذلك. هذه صورة قديمة جداً لتل أريحا، جبل أريحا، موقع العهد القديم هنا.

إنها أقدم وأدنى مدينة على وجه الأرض، حيث تقع على ارتفاع 1400 قدم تحت مستوى سطح البحر. ومرة أخرى، لا تزال فترة العصر الحجري الحديث ما قبل الفخار موجودة. مرة أخرى، منظر جوي لمدينة العهد القديم.

صغيرة جداً مقارنة بالمدينة الحديثة، ربما تبلغ مساحتها تسعة أفدنة، لكنها مدينة كبيرة في فترة العهد القديم. وهذا ما يفترض أن تكون عليه في زمن فاتحها، زمن الغزو الإسرائيلي. يمكنك رؤية الخندق هنا الذي صنعه كاثلين كينيون، عالمة الآثار البريطانية الشهيرة التي حفرت هنا في الخمسينيات

ومن خلال هذا الخندق، قطعت كل الطبقات، كل الطبقات المختلفة للمدينة، من الأعلى إلى الأسفل. سنتحدث أكثر عن أريحا عندما نتحدث عن سفر يشوع. وفي موقع مختلف، كانت أريحا العهد الجديد، مرة أخرى، على طول وادي القلط، عبارة عن قصر حشمونائيم، قام هيرودس بتوسيعه وتزيينه مرة أخرى

وترى هذه الكتل الجدارية الفريدة والمميزة للغاية على شكل الماس. وهذا ما يسمى التآليف الشبكي. عندما ترى ذلك في أرض إسرائيل، الأرض المقدسة، فإنك تدرك أنه لا بد أن يكون هيروديان هو من بناها، لأن إحدى السمات المميزة للهندسة المعمارية الهيرودية كانت ذلك العمل الشبكي

إذن، نصف هذا القصر يقع على جانب من الوادي، ونصفه الآخر على الجانب الآخر. نتحدث عن الحياة الفاخرة في فترة العهد الجديد. لا يصدق ما كان لديهم وما فعلوه بما لديهم

هذا هو الدكتور جيفري هدون في تعليمه عن علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة السادسة، الساحة الجغرافية، الجزء الثاني